أخبار الخليج

العدد (١٧١٥٦) - السنة الخمسون - الخميس ١٣ رمضان ١٤٤٦هـ - ١٣ مارس ٢٠٢٥م

استشهاد فلسطينيين اثنين برصاص إسرائيلي في جنوب غزة

غزة - (د ب أ): استشهد مواطنان فلسطينيان، أمس، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلية في مدينتي خان يونس ورفح جنوب قطاع غزة.

وأفادت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) أمس باستشهاد مواطن (٤٢ عاما)، متأثرا بجروح أصيب بها في قصف من مسيرة للاحتلال أمس في بلدة عبسان الجديدة شرق مدينة خان يونس.

وأشارت إلى استشهاد لاعب نادي شباب رفح متأثرا بجروح خطيرة أصيب بها برصاص الاحتلال في مدينة رفح.

ولفتت الوكالة إلى أنه رغم دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في ١٩ يناير الماضي، يواصل الاحتلال عدوانه على قطاع غزة، حيث استشهد وأصيب العشرات من المواطنين خلال الأسابيع الأخيرة، إضافة إلى التوغل المستمر لدباباته وهدم المزيد من منازل المواطنين وتدمير ممتلكاتهم.

من جانب آخر ندّدت منظمة «أطباء بلا حدود» أمس الأربعاء باستخدام إسرائيل المساعدات الإنسانية «ورقة مساومة» في قطاع غزة المحروم من إمدادات حيوية مثل الكهرباء والغذاء.

وقالت منسقة الطوارئ في «أطباء بلا حدود» ميريام العروسي في بيان: «مرة أخرى تستغل السلطات الإسرائيلية المساعدات وبشكل عاديّ أداة للتفاوض. هذا أمر مشين. لا يجوز قطعا استخدام المساعدات الإنسانية ورقة مساومة في الحرب، فالحظر المفروض على جميع الإمدادات يضر حتما بمئات آلاف الناس وله عواقب قاتلة».

ومنعت إسرائيل في الثاني من مارس دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة بسبب خلافات مع حماس حول شروط استمرار وقف إطلاق النار.

وأكدت «أطباء بلا حدود» أن قطع إسرائيل لإمدادات الكهرباء الأحد أجبر محطة تحلية المياه الرئيسية في القطاع على العمل بالوقود، ما أدى إلى انخفاض إنتاج مياه الشرب من ١٧ مليون لتر إلى ٢,٥ مليون يوميا.

وقالت المنظمة: «بالتالي، فإن قرار قطع الكهرباء سيؤثر بشكل حاد وتدريجي على إمدادات المياه العامة» في القطاع الذي يضم ٢,٢ مليون شخص يعانون أزمة إنسانية خطيرة.

وتسعى إسرائيل إلى زيادة الضغوط على حركة حماس قبيل محادثات في قطر بشأن استمرار التهدئة الهشة في غزة التي دخلت حيز التنفيذ في ١٩ يناير، وسمحت بتبادل أسرى فلسطينيين ورهائن إسرائيليين محتجزين في غزة.

وقالت «أطباء بلا حدود» إنه «على الرغم من دخول مزيد من الشاحنات خلال فترة وقف إطلاق النار، فإن «نظام دخول البضائع الذي تفرضه السلطات الإسرائيلية، والذي يُستخدم بشكل منهجي لعرقلة المساعدات الإنسانية، قد جعل توسيع نطاق عملنا بشكل ملموس مستحيلا، حتى قبل هذا الحصار».

وكانت آخر الإمدادات التي تمكنت فرق «أطباء بلا حدود» من إيصالها إلى غزة عبارة عن ثلاث شاحنات من الإمدادات الطبية في ٢٧ فبراير.

وأضافت المنظمة «بعد ١٥ شهرا من القصف والنزوح وتفشي الأمراض، ظلت جهود الإغاثة مقيدة بسبب متطلبات الموافقة المسبقة الإلزامية التي تفرضها السلطات الإسرائيلية، وإلا تُرفض المواد المسماة ذات الاستخدام المزدوج».

وقالت: «يعرقل هذا النظام المعدوم الشفافية دخول الإمدادات المنقذة للحياة ويقيده، بما في ذلك المشارط والمقصات ومركّزات الأكسجين ووحدات تحلية المياه ومولدات الكهرباء. وحتى عندما تنتهي العملية بالموافقة، فإنها تستغرق وقتا طويلا وتظل عائقا بيروقراطيا معقدا».

○ «أطباء بلا حدود»: إسرائيل تستخدم المساعدات ورقة مساومة في غزة. (رويترز)

ترامب متراجعا عن خطته: لا أحد يجبر سكان غزة على المغادرة

(العربية.نت) - وكالات: قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس، إنه «لا أحد يجبر سكان غزة على المغادرة»، وذلك في أحدث تعليق منه على خطته السابقة، التي كانت تقضي بتهجير نحو مليوني فلسطيني من القطاع المدمر، تمهيداً لإعادة الإعمار وإقامة ما وصفه بـ«ريفيرا الشرق الأوسط».

وقال ترامب خلال لقاء صحفي مشترك مع رئيس وزراء أيرلندا: «لن يطرد أحد أحداً من غزة»، في تراجع واضح عن مقترحه السابق، الذي واجه رفضاً عربياً وعالمياً واسعاً، في مقابل ترحيب إسرائيلي.

بدوره قال رئيس وزراء إيرلندا مايكل مارتن عقب لقاء ترامب في البيت الأبيض: «نريد الإفراج عن المحتجزين وتحقيق السلام في غزة»، كما دعا إلى ضرورة تثبيت وقف إطلاق النار، في ظل جهود الوساطة الدولية لخوض مباحثات المرحلة الثانية من اتفاق غزة.

وعلى الرغم من أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تراجع خلال الأسابيع الماضية عن خطته السابقة بشأن غزة، وتهجير السكان من القطاع الفلسطيني المدمر إلى دول الجوار، فيبدو أن إسرائيل ماضية في محاولة فرضها.

فقد كشف وزير المالية الإسرائيلي اليميني المتطرف، بتسلئيل سموتريتش، الأحد، أمام الكنيست عن تشكيل مجموعات ضغط برلمانية في كل من إسرائيل والولايات المتحدة، للعمل على تنفيذ خطة ترامب؛ للاستيلاء على غزة وترحيل أهلها، مع إجراء عملية توسيع ضخمة للاستيطان في الضفة الغربية.

أما تفاصيل تلك الخطة الذي كانت لا تزال غامضة حتى الأمس، فتضمنت بحسب سموتريتش، «ترحيل ٥٠٠٠ شخص يومياً، بمعدل ٧ أيام في الأسبوع، لمدة عام كامل، أو ١٠٠٠٠ شخص يومياً مدة ٦ أشهر».

وفي حسبة سريعة إذا ما ضربنا ٥٠٠٠ بـ ٣٦٠ يوماً، فستكون الحصيلة مليونا و٨٠٠ ألف فلسطيني أي ما يقرب من ثلثي سكان القطاع.

إلا أن الرياح قد تجري بما لا تشتهي سفن سموتريتش، لاسيما أن الدول العربية رفضت تلك الخطة منذ أن أعلن عنها ترامب قبل أكثر من شهر.

فيما قدمت خلال قمة الجامعة العربية غير العادية التي عقدت في القاهرة الأسبوع الماضي خطة بديلة، تقضي بإعادة إعمار غزة مع الإبقاء على قاطنيها. واعتبر سموتريتش أن «خطة ترامب قد تغير المنطقة بأكملها».

إلا أنه أقر في الوقت عينه بوجود صعوبات جمة، متوقعاً أن يستغرق تنفيذ الخطة وقتاً طويلاً جداً.

○ ترامب متحدثا إلى الصحفيين خلال لقائه مع رئيس وزراء إيرلندا مايكل مارتن بواشنطن. (رويترز)

القاهرة - (رويترز): قالت وزارة الخارجية المصرية إن وزراء خارجية مصر وقطر والسعودية والأردن ووزير الدولة بالخارجية الإماراتية وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتمعوا أمس مع المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط ستيف ويتكوف في الدوحة.

وذكر بيان صادر عن الاجتماع أن الوزراء العرب «عرضوا خطة إعادة إعمار غزة التي أقرتها القمة العربية المنعقدة في القاهرة في ٤ مارس ٢٠٢٥، كما اتفقوا مع المبعوث الأمريكي على مواصلة التشاور والتنسيق بشأنها كأساس لجهود إعادة إعمار القطاع».

وأضاف البيان أن الوزراء العرب أكدوا «أهمية تثبيت وقف إطلاق النار في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، مشددين على ضرورة إطلاق جهد حقيقي لتحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين».

وتقود قطر ومصر إلى جانب الولايات المتحدة جهود الوساطة بين فصائل المقاومة الفلسطينية بغزة وإسرائيل بهدف وقف إطلاق النار بين الجانبين والإفراج عن رهائن محتجزين في غزة منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ مقابل إطلاق سراح سجناء فلسطينيين في إسرائيل.

وتبنت الدول الأعضاء في الجامعة العربية في الرابع من مارس خطة اقترحتها مصر لإعادة إعمار قطاع غزة دون تهجير سكانه بكلفة تصل إلى ٥٣ مليار دولار.

وتأتي الخطة ردا على اقتراح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تهجير الفلسطينيين من غزة وتوطين معظمهم في الأردن ومصر وتحويل القطاع إلى «ريفييرا الشرق الأوسط»، وهو الاقتراح الذي رفضته القاهرة وعَمان على الفور واعتبرته معظم دول المنطقة مزعزعا للاستقرار بشدة.

○ المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط ستيف ويتكوف.

الاتحاد الإفريقي يحذر من خطر «تقسيم» السودان بعد تشكيل حكومة موازية

أديس ابابا - (أ ف ب): أعرب الاتحاد الإفريقي أمس الأربعاء عن «قلق عميق» جراء قيام قوات الدعم السريع وحلفائها بتشكيل حكومة موازية في السودان، محذرا من أن الخطوة تهدد بـ«تقسيم» البلاد حيث تدور حرب منذ أكثر من عامين. وندد التكتل في بيان بـ«إعلان قوات الدعم السريع والقوى السياسية والاجتماعية المرتبطة بها تشكيل حكومة موازية في جمهورية السودان»، محذرا من أن هذه الخطوة تمثل «خطرا هائلا لتقسيم البلاد».

وقّعت قوات الدعم السريع وحلفاؤها الشهر الماضي في نيروبي «ميثاقا تأسيسيا» عبّروا بموجبه عن عزمهم على تشكيل «حكومة سلام ووحدة» في المناطق التي يسيطرون عليها. كما تعهدوا «ببناء دولة مدنية ديمقراطية لا مركزية، قائمة على الحرية والمساواة والعدالة، دون أي تحيز ثقافي أو عرقي أو ديني أو إقليمي». وفي أوائل مارس، وقّعت الأطراف نفسها مجددا في نيروبي «دستورا انتقاليا».

ودعا الاتحاد الإفريقي جميع دوله الأعضاء، وكذلك المجتمع الدولي، إلى «عدم الاعتراف بأي حكومة أو كيان موازٍ يهدف إلى تقسيم جمهورية السودان أو مؤسساتها وحكم جزء من أراضيها». وأضاف الاتحاد الإفريقي أنه «لا يعترف بما يسمى الحكومة أو الكيان الموازي في جمهورية السودان».

ويوم الثلاثاء، صرّح الاتحاد الأوروبي في بيان بأن الحكومة الموازية تُهدد التطلعات الديمقراطية السودانية، في موقف مماثل ببيان صدر عن مجلس الأمن الدولي الأسبوع الماضي. أسفرت الحرب بين قوات الدعم السريع والجيش السوداني عن مقتل عشرات الآلاف ونزوح أكثر من ١٢ مليون شخص، فيما وصفته الأمم المتحدة بأنه «أزمة إنسانية غير مسبوقة في القارة الإفريقية».

مزّقت الحرب التي اندلعت بسبب خلافات حول دمج قوات الدعم السريع في الجيش السودان حيث يُسيطر الجيش حاليا على شرق البلاد وشمالها، بينما تُسيطر قوات الدعم السريع على معظم إقليم دارفور في الغرب وأجزاء من الجنوب.

○ عراقجي لدى استقباله قرقاش.

إيران تتسلم رسالة ترامب.. وخامنئي يصعد

(سكاي نيوز عربية): أفادت وسائل إعلام إيرانية، أمس، بأن دولة الإمارات سلّمت طهران رسالة من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إن المستشار الدبلوماسي لرئيس دولة الإمارات، أنور قرقاش، سلم الرسالة.

وبث الإعلام الإيراني صورا للقاء المسؤول الإماراتي مع وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي.

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الأسبوع الماضي، إنه كتب رسالة إلى المرشد الإيراني علي خامنئي في محاولة لإطلاق محادثات بشأن البرنامج النووي الإيراني.

من جهته، وصف خامنئي دعوة ترامب للتفاوض بأنها خداع للرأي العام، قائلا إذا أردنا إنتاج سلاح نووي «فلن تتمكن واشنطن من إيقافه، ونحن أنفسنا لا نريد أن نفعل ذلك».

وذكر: «إن قول الرئيس الأمريكي إننا مستعدون للتفاوض مع إيران ودعوته للمفاوضات هو خداع للرأي العام العالمي».

وأبرز: «التفاوض مع الحكومة الأمريكية الحالية لن يؤدي إلى رفع العقوبات بل سيجعل عقدة العقوبات أكثر تعقيدا».

وأكد: «إيران لا تسعى للحرب، ولكن إذا أقدم الأمريكيون وعملاؤهم على خطوة خاطئة، فإن إجراءات إيران المضادة ستكون حاسمة ومؤكدة، والخاسر الأكبر هو أمريكا».

مسلحون في جنوب سوريا يقتلون دبلوماسيا منشقا عن الأسد

بيروت - (أ ف ب): قُتل دبلوماسي سوري سابق كان قد انشق عقب اندلاع الاحتجاجات ضد الرئيس المخلوع بشار الأسد، بنيران مسلحين في جنوب البلاد، بعد نحو أسبوعين من عودته إليها، على ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس.

وقال المرصد إن السفير نور الدين اللباد وشقيقه قتلا ليل الثلاثاء على «يد مسلحين دخلوا إلى منزله في مدينة الصنمين (في محافظة درعا) وأطلقوا عليهما النار ولاذوا بالفرار».

وكان اللباد، وهو من مواليد عام ١٩٦٢، ممثلا في فرنسا للائتلاف الوطني السوري المعارض، بحسب ما ورد في نبذة عنه على الموقع الالكتروني.

وأكد المرصد أنه عاد من فرنسا «منذ حوالي أسبوعين ليستقر في بلده»، مشيرا الى أنه انشق عن السلطات في ٢٠١٣، بعد عامين من اندلاع الاحتجاجات المناهضة للأسد، والتي تحولت الى نزاع دام بعدما قمعتها السلطات بعنف.

وبحسب النبذة، شغل اللباد مناصب عدة في السلك الدبلوماسي، منها وزير مفوض في وزارة الخارجية، وتنقّل بين سفارات بلاده في عواصم عدة منها باريس وصنعاء وأنقرة وبغداد وطرابلس الغرب.

وأظهر مقطع فيديو من كاميرا مراقبة نشرته منصة «درعا ٢٤» المحلية على إكس فجر أمس، رجلين ملثمين يدخلان الباحة الخارجية لما قالت إنه منزل اللباد، قبل أن يتواريا لوقت وجيز ثم يخرجان مسرّعين من البوابة الخارجية.

ولم تتوافر أي تفاصيل حول ملابسات أو دوافع اغتيال الدبلوماسي السابق. لكن خلال الأشهر الأخيرة، تم الإبلاغ عن حوادث متكررة شملت أعمال عنف عشائرية أو عمليات انتقام، خاصة عقب الإطاحة بالأسد في الثامن من ديسمبر.

○ الدبلوماسي السوري المغتال نور الدين اللباد.